

بيان صحفي

النظام في الأردن يواصل حملته الإجرامية باعتقال شباب حزب التحرير

لا يزال النظام في الأردن يواصل حملته الإجرامية ضد حملة الدعوة من شباب حزب التحرير، وذلك ضمن جهوده الأثمة في محاربة الإسلام تماشياً مع الحملة الأمريكية الصليبية الجديدة ضد الإسلام والمسلمين؛ فما زالت أجهزة القمع في الأردن تعتقل بغير وجه حق كلاً من:

١. الأستاذ سعيد رضوان (أبو عماد) - موقوف في زنزانة انفرادية.
٢. الدكتور سالم جرادات - موقوف في زنزانة انفرادية ويتعرض للمضايقة والمنع من الدواء.
٣. الأستاذ حمزة بني عيسى - تعرض للضرب والتعذيب من قبل إدارة السجن.
٤. الأستاذ عماد قنديل - موقوف في زنزانة انفرادية.
٥. المهندس إبراهيم نصر - محكوم بأربع سنوات على أمر لم يقم به حتى بحسب ما يسمى شهود النيابة!
٦. الأستاذ تقي الدين إسماعيل عمير - موقوف بقرار من الحاكم الإداري.

يضاف إلى هؤلاء عشرات من الشباب تم فرض إقامات جبرية عليهم بالرغم من تسوية أمورهم قضائياً، وفرض كفالات مالية عليهم وصل مجموعها إلى مليون دينار، بالإضافة إلى أنه يجري حجز جوازات سفر كثير من الشباب لإلحاق الأذى بهم هكذا دون رادع يردعهم ولا خوف من وعيد الله لهم، وقد قال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾.

أيها المسلمون في الأردن:

إن شباب حزب التحرير يتعرضون لهذا الظلم الشديد لأنهم الرائد الذي لا يكذب أهله، ولأنهم لا يخشون في الله لومة لائم، ولأنهم لسان الصدق الذي يكشف عوار الحكام وخياناتهم، ولأنهم نذروا أنفسهم ودماءهم وأموالهم من أجل أن تعود أمتكم لسابق مجدها وعزها، تحكم بكتاب الله سبحانه وبسنة رسول الله ﷺ في دولة واحدة هي دولة الخلافة على منهاج النبوة؛ منهاج العدل والرحمة، منهاج العزة والسودد، وهذا ما يبابه حكامكم لأنهم ارتضوا لأنفسهم الذلة والمهانة، بأن يكونوا أذناناً للغرب الكافر، وعملاء له، ينفذون مشاريعه ويعملون بخطه لإبقاء أمتكم رهينة له.

لذلك كله فإننا ندعوكم للأخذ على يد هذا النظام المجرم، ونصرة شباب حزب التحرير، فقد قال ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ. وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْقَضُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ»، وهو شيء تقدمونه لأنفسكم، أما حزب التحرير وشبابه فلم ينتهم يوماً القتل أو الاعتقال أو التعذيب وشتى أصناف الإيذاء عن مواصلة العمل بجد وتفان من أجل استئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة على منهاج النبوة، ونحن على ثقة بوعد ربنا سبحانه وبشرى رسوله ﷺ.

قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْرِتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن